

اليمن يضرب عصب الاقتصاد السعودي



فقد أدت الضربات التي طالت منشآت الطاقة في الجنوب السعودي إلى اضطرابات تشغيلية فيما انعكس التصعيد على حركة الصادرات وأسواق النفط العالمية بالتزامن مع تصاعد المخاطر في البحر الأحمر وباب المندب.

وتبرز أهمية هذه التطورات في أن السعودية تجد نفسها أمام معادلة أمنية واقتصادية أكثر تعقيداً إذ لم يعد بالإمكان فصل أمن منشآتها النفطية عن مسار الحرب في اليمن وعن التحولات الإقليمية الأوسع.

كما أن اعتماد السلطات السعودية المتزايد على الدعم والحماية الأمريكية يضعها أمام خيارات محدودة

ويجعل سياستها الإقليمية مرتبطة بدرجة كبيرة بالحسابات الأمريكية ومصالحها الاستراتيجية.

ومن هذا المنظور تبدو المواجهة اليمنية عامل ضغط يكشف محدودية الرهان السعودي على التفوق العسكري وحده ويمنح منعاء قدرة أكبر على التأثير في الحسابات الاقتصادية والأمنية للمملكة.

كما أن تهديد طرق الملاحة يرفع كلفة التأمين والنقل ويزيد الضغط على سلاسل التوريد العالمية بما يجعل استمرار التصعيد مكلفًا للسعودية وحلفائها.